

إنقطاع في التزويد بالبيانات الخاصة بقياس نسب المشاهدة

بلاغ صحفي لسيوميد

(المركز البيمهني لقياس المشاهدة)

منذ عدة أسابيع والمركز البيمهني لقياس المشاهدة سيوميد* يتفاوض مع ماروكمترى (MAROCMETRIE) على شروط إستمرارية خدمة قياس المشاهدة التلفزية لسنة 2015.

و مع الأسف لم تكمل هذه المفاوضات بالنجاح.

يجدر التذكير بأن ماروكمترى قد إسترجعت منذ مدة قيمة إستثماراتها المنجزة حيث أنها عملت على إنتاج قياس المشاهدة بموجب عقد لمدة خمس سنوات تم تمديده مرتين.

من ناحية أخرى فإن خبرة ماروكمترى التي زودتها بها الشركة الأم ميديا مترى خلال كل هذه المدة تعتبر كافية من أجل ضمان إستمرارية الخدمة.

بالإضافة إلى هذا فإن دفتر التحملات الخاص بقياس نسب المشاهدة لسنة 2015 لا يحتوي لا على دراسة (intermetrie) و لا على دراسة استطلاعية (cadrage) ولا يحتوي كذلك على تجديد العينة المشاركة.

كل هذه العوامل من شأنها أن تدفع بماروكمترى لإعادة النظر في أئمتها و تخفيضها. إلا أنها تطالب بأئمة تفوق المعقول بكثير و تفرض شروطا تجارية غير مقبولة رغم الجهود التي يبذلها أعضاء سيوميد.

مع كل هذا، و حرصا على الحفاظ على مصالح السوق و إستمرارية الخدمة، قرر مجلس إدارة السيوميد الذي عقد اجتماعا يوم الخميس 29 يناير الماضي قدما و بذل جهد إستثنائي من خلال إقتراح أخير تم إرساله إلى الفاعل.

إلا أن ماروكمترى رفضت الإقتراح و قررت توقيف تزويد السوق بالبيانات.

و من شأن هذا القرار المأسف أن ينعكس على سير عمل كل الجهات الفاعلة. و كذلك تنكب هذه الجهات على إيجاد طرق تدبير هذه المرحلة الإنتقالية في إنتظار إرساء النظام الجديد لقياس المشاهدة.

ومعلوم أن النظام الجديد للقياس ستشرف عليه شركة (GFK) التي فازت بالمناقصة التي أطلقتها سيوميد من أجل إختيار فاعل في مجال قياس نسب المشاهدة.

أما في الوقت الراهن فيعمل سيوميد على وضع اللمسات الأخيرة لعقد الخدمة مع الفاعل الجديد. على أساس أن يتم الإشعار في الوقت المناسب بشروط العمل الخاصة بالنظام الجديد لقياس نسبة المشاهدة.

* سيوميد (المركز البيمهني لقياس المشاهدة) هو مجموعة ذات مصلحة إقتصادية تأسست من طرف الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة (SNRT)، SOREAD 2M، جمعية المعلنين في المغرب (GAM)، (Régie 3) بالإضافة إلى اتحاد وكالات الاستشارة في الاتصال (UACC).